



الدورة الخامسة عشرة

كينغستون، جامايكا

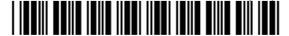
٢٥ أيار/مايو - ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

النظر في التقارير السنوية التي يقدمها المتعاقدون عملاً بنظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة

مذكرة من الأمانة

١ - الغرض من هذه الوثيقة هو تقديم بعض الاقتراحات عن الطرق الكفيلة بتحسين عملية النظر في التقارير السنوية التي يقدمها المتعاقدون عملاً بنظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة (ISBA/6/A/18, annex).

٢ - وقد أُدرجت مسألة النظر في التقارير السنوية للمتعاقدين كأحد بنود جدول أعمال اللجنة القانونية والتقنية منذ أن قُدمت التقارير السنوية الأولى سنة ٢٠٠٢. ووفقاً للشروط القياسية للعقد (البند ١٠ من المرفق ٤ بالنظام)، فإن كل متعاقد ملزم بتقديم تقرير سنوي عن برنامج الأنشطة بحلول نهاية آذار/مارس من كل سنة (خلال ٩٠ يوماً من نهاية كل سنة تقويمية). وينبغي أن تُقدم التقارير إلى الأمين العام وأن تتضمن المعلومات المنصوص عليها في البند ١٠ من المرفق ٤. وبموجب المادة ٣٢ (٥)، هناك أيضاً التزام برفع تقارير سنوية إلى الأمين العام عن تنفيذ برامج الرصد البيئي المحددة في المادة ٣٢ (٤) وعن نتائج هذه البرامج. ويحيل الأمين العام هذه التقارير إلى اللجنة للنظر فيها عملاً بالمادة ١٦٥ من الاتفاقية. ومن الناحية العملية، وبما أن المتعاقدين يقدمون تقريراً واحداً موحداً فقط، تتم إحالة التقريرين إلى اللجنة من أجل استعراضهما وتقديم المشورة بشأنهما. وللمساعدة في هذه العملية، تعد



الأمانة سنوياً منذ ٢٠٠٢، بطلب من اللجنة، تحليلاً أولياً للتقارير لعلم اللجنة^(١). كما أن الموظفين التقنيين للأمانة جاهزون للإجابة عن أية تساؤلات قد تخطر على بال أعضاء اللجنة.

٣ - ومع أنه لا يوجد شرط في الاتفاقية ولا في اتفاق سنة ١٩٩٤ ولا في النظام بأن تعد اللجنة تقريراً مفصلاً أو تقيماً للتقارير السنوية، فقد جرت العادة أن تعد اللجنة تقرير تقييم موجز تقدمه إلى الأمين العام كل سنة. ويُقصد بهذا التقرير التقييمي أن تُعرض على الأمين العام المجالات التي تحتاج لمزيد من التوضيحات أو المعلومات في تقارير المتعاقدين، وكذلك أية تعليقات عامة قد ترغب اللجنة في إبدائها. بعد ذلك، يبعث الأمين العام برسالة إلى كل متعاقد، إذا اقتضى الأمر، للفت نظره إلى أية مسائل مهمة. ويُترجم تقرير اللجنة لكي ينقل إلى المتعاقدين باللغة المناسبة، ولكنه لا ينشر ولا يوزع كجزء من الوثائق الرسمية للسلطة.

٤ - ومع أن النظام سار بشكل جيد نسبياً منذ سنة ٢٠٠٢، فقد اتضح أنه مع ازدياد عبء عمل اللجنة في السنوات الأخيرة، فضلاً عن زيادة تعقيد تقارير المتعاقدين (والزيادة المحتملة في عدد المتعاقدين)، هناك حاجة إلى تبسيط أكثر للإجراءات التي اعتمدها اللجنة لاستعراض التقارير السنوية وتقييمها. وينبغي أن يكون الهدف إنشاء آلية يمكن من خلالها أن تحصل اللجنة على المعلومات المناسبة عن أنشطة المتعاقدين لتتمكن من أداء مهامها بشكل صحيح ولكن مع تفادي الحاجة إلى الدخول في صياغات مطولة.

٥ - وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أنه على إثر التقييمات الأولى للتقارير السنوية في سنة ٢٠٠٢، أوصت اللجنة بوضع شكل وهيكل للتقارير المستقبلية، بما في ذلك جدول موحد للمحتويات على أساس البنود الموحدة الواردة في المرفق ٤ من النظام (ISBA/8/LTC/2, annex). وعلى الرغم من بعض التردد في البداية، فقد وجد جميع المتعاقدين أن الشكل والهيكل الموصى بهما مفيدان واتبوهما بعد ذلك. وتُقدم مساعدة إضافية للمتعاقدين فيما يخص إعداد التقارير السنوية من خلال التوصيات التوجيهية للمتعاقدين لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة من استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في المنطقة (ISBA/7/LTC/1/Rev.1). وكانت اللجنة قد أعدت هذه التوصيات سنة ٢٠٠١ وفقاً للمادة ٣٨ من النظام. كما أشارت اللجنة إلى رغبتها في النظر سنة ٢٠٠٩ في الحاجة إلى مزيد من التوصيات المفصلة الخاصة بتقديم التقارير المالية. وساعدت هذه الجهود اللجنة على إجراء استعراض للتقارير السنوية وتقييمها على نحو أكثر كفاءة وسرعة.

(١) انظر على سبيل المثال الوثيقة ISBA/13/LTC/CRP.2.

٦ - ومن الممارسات الأخرى التي اعتمدها اللجنة في سنوات سابقة تعيين فريق عامل صغير من بين أعضائها للنظر في التقارير السنوية بالتفصيل ثم رفع تقرير إلى اللجنة بكامل هيئتها. وفي بعض السنوات، طُلب إلى هذه المجموعة الوصول إلى كينغستون قبل الموعد المحدد بقليل من أجل استكمال العمل قبل الافتتاح الرسمي لاجتماعات اللجنة. وفي الوقت الذي رأى فيه البعض أن هذه ممارسة فعالة، فقد شكلت أيضاً بعض الصعوبات، حيث إن بعض أعضاء اللجنة لم يكن في وسعهم الوصول إلى كينغستون مبكراً، وبالتالي كانوا يُستبعدون من الفريق العامل. ولهذا، يُقترح أن يُنظر في التقارير السنوية خلال الوقت المخصص لاجتماع اللجنة السنوي، قدر الإمكان، بغية إتاحة فرصة متكافئة لجميع أعضاء اللجنة في المشاركة في أي فريق عامل.

٧ - وإضافة مزيد من التبسيط على العملية، يمكن أن تتخذ اللجنة الخطوات العملية التالية:

(أ) تعيين فريق عامل صغير من بين أعضائها لدراسة التقارير وإعداد مشروع تقرير تقييمي لتنظر فيه اللجنة بكامل هيئتها؛

(ب) الطلب أن تواصل الأمانة ممارستها بتقديم تقييم أولي للتقارير، لعلم اللجنة؛

(ج) اعتماد نموذج موحد لتقرير اللجنة الموجه إلى الأمين العام بهدف تقليص وقت الصياغة وتمكين أعضاء اللجنة من التركيز على القضايا الموضوعية الرئيسية التي تبرز من خلال استعراض التقارير السنوية وتقييمها.

٨ - ويُدرج نموذج مقترح لتقرير اللجنة كمرفق بهذه الوثيقة. ويُلاحظ أن النموذج أُعد على أساس العناوين الفرعية الواردة في الشكل والهيكل اللذين أوصت بهما اللجنة للتقارير السنوية ويتبع تلك العناوين. علاوة على ذلك، فإن معظم التفاصيل الوقائية لتقرير التقييم يمكن أخذها من التحليل الأولي الذي أعدته الأمانة. ولذلك، سيكون لدى اللجنة متسع أكبر من الوقت لتركيز اهتمامها على التوصيات المقترحة. ومن المتوخى أن تمكن هذه الإجراءات اللجنة بكامل هيئتها من استكمال عملها في شأن التقارير السنوية خلال يوم واحد، وبذلك تخصص مزيداً من الوقت للنظر بالتفصيل في البنود الأخرى من جدول أعمالها.

مرفق

النموذج المقترح لتقييم التقارير السنوية التي يقدمها المتعاقدون

تقرير اللجنة القانونية والتقنية وتوصياتها

أولاً - مقدمة

١ - انعقدت اللجنة القانونية والتقنية خلال الدورة ----- للسلطة بهدف النظر في التقارير السنوية التي يقدمها المتعاقدون عملاً بنظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة، وكذلك تقييم هذه التقارير. والمتعاقدون هم: مؤسسة يوجورغولوغيا (الاتحاد الروسي)، ومنظمة إنترأوشانميتال المشتركة (الاتحاد الروسي، بلغاريا، بولندا، الجمهورية التشيكية، سلوفاكيا، كوبا)، وحكومة جمهورية كوريا، والرابطة الصينية للبحث والتطوير في الموارد المعدنية للمحيطات، وشركة تنمية موارد أعماق المحيطات (اليابان)، والمعهد الفرنسي لأبحاث استغلال البحار (فرنسا)، وحكومة الهند، والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (ألمانيا).

٢ - وعقدت اللجنة مداولاتها بشأن التقارير في جلسات مغلقة. وأجرى فريق عامل يتألف من ----- عضواً من أعضاء اللجنة دراسة أولية للتقارير السنوية وأعد مشروع تقييم لتنظر فيه اللجنة بكامل هيئتها. كما زودت الأمانة اللجنة بتقييم أولي عن حالة التقارير السنوية التي قدمها المتعاقدون (ISBA/---/LTC/CRP). وفي [تاريخ]، اعتمدت اللجنة بكامل هيئتها التقرير الحالي.

٣ - وعملاً بالبند ١٠ من المرفق ٤ من النظام، يلزم المتعاقدون بتقديم تقرير عن برنامج أنشطتهم السنوية بحلول نهاية آذار/مارس من كل سنة. واعتباراً من [تاريخ]، قدم جميع المتعاقدين تقاريرهم السنوية. وتمت هيكلة التقارير وفقاً للعناوين المقترحة المنصوص عليها في مرفق الوثيقة (ISBA/8/LTC/2/) ... [تستكمل الفقرة على النحو المناسب].

ثانياً - تقييم التقارير السنوية والتوصيات

يشتمل الجزء الثاني على الفروع من ألف إلى زاي الخاصة بكل متعاقد والتي ينبغي هيكلتها كما يلي:

ألف - لمحة عامة

تاريخ الاستلام. شكل التقارير. اللغات. الإشارة إلى أي تعديلات مقترحة على برنامج الأنشطة. الإجابة عن أية تعليقات على تقرير سابق.

باء - أعمال الاستكشاف

أنشطة الاستكشاف واستخدام المعدات والنتائج المحصل عليها. كمية العقيدات المستردة لغرض إجراء اختبارات (إن وُجدت).

جيم - اختبارات التعدين وتكنولوجيات التعدين المقترح استخدامها

المعدات المستخدمة في أعمال الاستكشاف، بما في ذلك نتائج الاختبارات باستخدام تكنولوجيات التعدين المقترحة.

دال - التدريب

تنفيذ برامج التدريب. بما أن جميع المتعاقدين الحاليين قد استكملوا برامج التدريب، باستثناء المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية، فإن هذا الفرع يمكن أن يصاغ كما يلي:

”تم استكمال التزامات التدريب المنصوص عليها في العقد. وبناء على ذلك، لم يتضمن برنامج العمل أي إشارة للتدريب“.

هاء - الرصد والتقييم البيئي

النتائج الملحوظة في برامج الرصد البيئي.

واو - البيان المالي

مدى وجود توزيع للنفقات مفصل ومراجع على النحو المناسب.

زاي - التوصيات

أوصت اللجنة بطلب المزيد من التوضيحات بشأن النقاط التالية: [...].